الشريعة والطريقة والحقيقة كما قال عليه الصلاة والسلام الشريعة
مقالي والطريقة فعالي والحقيقة حالي فالحرف الاول من الاسم الكريم
وهو الميم اشارة الى اسمه تعالى بقوله مالك يوم الدين ملك الناس
مالك الملك وما اشبهه وفي الحرف الاخير من الاسم الكريم وهو الدال
اشارة الى ديمومية من له الازلية والابدية وهو الدائم فهذا الاسم
الكريم جمع مظهر الجميع اسماء الذات العلية وصفاتها تتوالى
عليه بالاجمال والتفصيل ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر بجميع اسماء الذات العلية وصفاتها ظهرت وبطنت
في معنى هذا الاسم الكريم وسماه وهو محمد وعجزت عقول
العقلاء عن الخوض حول حمى من سمي محمد واحمد وكذا الكلام في
اسمه عليه الصلاة والسلام احمد فجملته اربعة احرف الف حا ميم
دال وكل حرف فيه ثلاثة احرف جملة ذلك اثنا عشر حرفا وفي عدد
اثنا عشر اسرار من عجايب الحكم الالهية وفي العدد الثاني اي
الثلاثي سر يشير الى الحقايق الثلاث المنعوت بها صاحب الاسم
كما تقدم وفي الحرف الاول من الاسم الكريم وهو الالف اشارة الى
اسمه تعالى احد وفي اخره وهو الدال اشارة الى معنى ذلك محمد
واسم الذات العلية وهو الله وفي معنى ذلك اشارة الى التوحيد
والشرايع المبعوث بها صاحب الاسم الكريم باذن ربه وقس
على هذا كل اسم من اسمايه عليه الصلاة والسلام واجر عليها جميع الاسماء

التي

التي علمت لادم عليه السلام ومن باب نبينا صلى الله عليه وسلم ٥
اكتسب ابوه ادم خصوصية معرفة الاسماء ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فصل في بيان كلمة التوحيد
وهي لا اله الا الله الماخوذ عليها الميثاق يوم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا وذلك لانا وجدنا في القرآن اخبارا النبينا عليه الصلاة
والسلام وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون وقال جل وعلا امرا لاكرم خلقه صلى الله عليه وسلم
فاعلم انه لا اله الا الله فمعنى لا اله الا الله ولا الة الا انا سواء هما كان
الكلمتان جاءتا في علم الشريعة وهو علم الاشباح ويقال علم التفصيل
اي تفصيل ما كان مجملا في عالم الارواح والمجمل قوله تعالى الست بربكم
قالوا بلى ومعنى مجملا اي جملت فيه معاني التوحيد المفسرة في
الكتاب والسنة فالكتاب والسنة مفسران لمعاني التوحيد
الذي هو الست بربكم ولا اله الا الله ولا اله الا انا وهي الامانة
المعروضة على السموات والارض والجبال وهي التكاليف الشرعية
التي حملها الانسان مجملة يوم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ثم
طلبه باد ايها لاهلها منفصلة في عالم اجتماع الارواح مع الاشباح
وهو عالم التفصيل اي عالم الملك قال الله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال تعالى ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعني يوم الست

Copyright © King Saud University